

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرْقَ من الصَّهْبَاءِ فاعْجَبْ نَسِيمُهَا ... وَأَعْذَبُ من ثَغْرِ حَوَى الشَّهْدِ
غَرْبُهُ منقطع الريق .

إِذَا مَا جَرَتْ فِي حَلَابَةِ الشَّعْرِ لَمْ يَكُ ال ... كُمَيْتٌ يُدَانِيهَا وَإِنْ زَادَ
غَرْبُهُ الْجَرِي .

وَلَوْ عَرَضَتْ يَوْمًا لَغَيْلَانٍ لَمْ يَكُنْ ... بِأَطْلَالٍ مَيِّ يُغْرِقُ الْجَفْنَ غَرْبُهُ
انهلال الدمع .

" فَدُونُكَهَا لَزِلَتْ تَسْمُو إِلَى الْعُلَامَدَى الدَّهْرُ مَا صَبَّ سَقَى الدَّارَ
غَرْبُهُ فَيْضَةً مِنْ دَمِهِ فَزَادَ عَلَى الْمُصَنَّفِ فِيمَا أَوْرَدَهُ : عَرَقُ الْجَبِينِ وَالذَّوْمِ
وَأَعْلَى الْمَاءِ وَالْجَرِي فَصَارَ الْمَجْمُوعُ أَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ مَعْنَى لَلْفُطِ الْغَرْبُ
فَافْهَمَ ذَلِكَ وَأَعْلَمَ . الْغَرْبُ . بِالضَّمِّ : الذَّرُوحُ عَنِ الْوَطَنِ كَالْغُرْبَةِ
بِالضَّمِّ أَيْضًا وَالْأَغْتَرَابُ وَالتَّغَرُّبُ وَالتَّغَرُّبُ أَيْضًا الْبُعْدُ تَقُولُ مِنْهُ
: تَغَرَّبَ وَاغْتَرَبَ . الْغَرْبُ : بِالتَّحْرِيكِ : شَجَرٌ يُسَوَّى مِنْهُ الْأَقْدَاحُ
الْبَيْضُ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدَتُهُ
غَرْبَةٌ وَأَنْشَدَ : .

" عُودُكَ الذُّضَارِ لَا الْغَرْبُ الْغَرْبُ : الْخَمْرُ قَالَ : .

دَعَيْنِي أَصْطَلِيحَ غَرْبًا فَأُغْرِبْ ... مَعَ الْفِتْيَانِ إِذْ صَبَحُوا ثُمُودًا
الْغَرْبُ : الذَّهَبُ وَقِيلَ : الْفِضَّةُ . قَالَ الْأَعَشَى : .

إِذَا انْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السُّقَاةِ ... تَرَامَوْا بِهِ غَرْبًا أَوْ نُضَارًا
نَصَبَ غَرْبًا عَلَى الْحَالِ وَإِنْ كَانَ جَوْهَرًا وَقَدْ يَكُونُ تَمْيِيزًا . الْغَرْبُ جَامٌ
مِنْهَا أَيْ الْفِضَّةُ قَالَ الْأَعَشَى : .

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا ... دَعْدَعَا سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرْبَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ بَرِّ هَذَا الْبَيْتُ لِلْبَلِيدِ وَلَيْسَ لِلْأَعَشَى كَمَا
زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ وَالرِّكَاءُ بَفَتْجِ الرِّاءِ : مَوْضِعٌ قَالَ : وَمِنْ الذَّاسِ مَنْ يَكْسِرُ
الرِّاءَ : وَالْفَتْجُ أَصَحُّ وَمَعْنَى دَعْدَعَا : مَلَأَ وَصَفَ مَاءً يَنْ التَّقْيَا مِنْ
السَّيْلِ فَمَلَأَ سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا مَلَأَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرْبَ خَمْرًا . قَالَ :
وَأَمَّا بَيْتُ الْأَعَشَى الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْغَرْبُ بِمَعْنَى الْفِضَّةِ فَهُوَ الَّذِي تَقْدِّمُ
ذِكْرُهُ . وَالْأَزْهَرُ : إِبْرِيْقٌ أَبْيَضٌ يُعْمَلُ فِيهِ الْخَمْرُ وَانْكَبَّابُهُ إِذَا

صُبَّ مِنْهُ فِي الْقَدَحِ وَتَرَامِيهِمْ بِالشَّرَابِ هُوَ مُنْذَاوَلَةٌ بِعُضْرِهِمْ بِعُضَاً
أَقْدَاحَ الْخَمْرِ . وَقِيلَ : الْغَرَبُ وَالنُّضَارُ ضَرَبَانِ الشَّجَرِ تُعْمَلُ مِنْهُمَا
الْأَقْدَاحُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : النُّضَارُ : شَجَرٌ تُسَوَّى مِنْهُ أَقْدَاحُ صُفْرِ
وَسَيَّأَتْ فِي مَحَلَّةِ الْغَرَبِ : الْقَدَحُ وَجَمْعُهُ أَغْرَابُ . قَالَ الْأَعْشَى :
بَاكَرَتْهُ الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ . . . مَ فَتَجَرِي خِلَالَ شَوْكِ السَّيَالِ
الْغَرَبُ : دَاءٌ يُصِيبُ الشَّاةَ فَيَتَمَعَّطُ خُرْطُومُهَا وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعَرُ
الْعَيْنِ . وَالْغَرَبُ فِي الشَّاةِ كَالسَّعَفِ فِي النَّاقَةِ وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّاةُ بِالْكَسْرِ
. الْغَرَبُ : الذَّهَبُ وَكَانَ يَنْدَبُغِي ذِكْرُهُ عِنْدَ الْفِضَّةِ وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ أَنْفَاءً
. الْغَرَبُ : الْمَاءُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنَ الدَّلْوِ بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْحَوْضِ هَكَذَا فِي
النُّسَخِ وَفِي أُخْرَى تَقْدِيمِ الْحَوْضِ عَلَى الْبَيْتِ وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا يَنْدُصَبُّ مِنْ
الدَّلَاءِ مِنْ لَدُنْ رَأْسِ الْبَيْتِ إِلَى الْحَوْضِ وَيَتَغَيَّرُ رِيحُهُ سَرِيعاً وَقِيلَ : هُوَ
مَا حَوَّلَهُمَا مِنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
وَأُدْرِكَ الْمُتَبَقِّى مِنْ ثَمِيلَتِهِ . . . وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتُنْشِئَ الْغَرَبُ